كأن على فيها وما ذقت طعمه * زجاجة خمر طاب فيها مدامها

وقال الكردي

ذكرت ريق حبيبي * بشرب راح معطر
وليس ذا بعجيب * فالشيء بالشيء يذكر

غيره
رشفت ريقك حلوا * ولم يكن لي صبر
وسوف احظى بوصل * فاقول العيش وطر

الصفدي
نقل الاراك بأن ريقة ثغره * من قهوة مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الاراك لانه * يرويه نصا عن صحاح الجوهري

وقال آخر

ثلاث تجمعن في ثغرها * ملاح ادلتها واضحة
كأن قبلها هي هذي الثلاث * فل الطعم واللون والرائحة

وقال آخر

يا ربة ممتنع الوصال محجب * بستوره كالبدر بين غيومه
دارت مراشفه علي وكله * فسكرت في الحالين من خرطومه

وقال آخر

اريقا من رضابك ام رحيقا * رشفت فكدت من سكري افيقا
وللصهباء اسماء ولكن * جهلت بأن للدر سماء ريقا

وفيما قيل في حسن الحديث قال البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا * تعجب رائي الدر حقا ولاقطه
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سالم الخاسر

ظللنا فتينا عند ام محمد * بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا
اذا اصمتت عنا صحونا لصمتها * وان نطقت هاجت لالبابنا سكرا

وقال ابن الرومي

وقال ابن الرومي

يمسي ويصبح معرضا فكأنه * ملك عزيز قاهر سلطانه
ليست اساءته بناقصة له * عندي وليس يزيده احسانه
رخص البنان كأن رجع حديثه * در تساقطه اليّ لسانه

وقال آخر

وحديثها السحر الحلال لو انه * لم يجن قتل العاشق المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت * ود المحدث انها لم توجز

وما احسن هذه الابيات وهي من صارف العشق ووافره وناقده وجيد الكلام وبارع الوصف قال الشاعر

وكل حديث الناس لا احدثها * رجيع وفيما حدثتك الطرائف
جرحن باعناق الظبا الحسن الجا * ذر وارتجت بهن الروادف
رجحن بارداف ثقال واسوق * جدال واعضاد عليها المطارف
كشفن شنوفا عن شنوف واعرضت * خدودا ومالت بالفروع الروادف

وفيما قيل في رقة البشرة قال ابن المعتز رحمه الله تعالى

قمصت عنها القميص لصب ماء * فورد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت * بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها * الى ماء عتيد في اناء
فلما ان قضت وطرا وهمت * على عجل الى اخذ الرداء
رأت شخص الرقيب على تدان * فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل * وظل الماء يقطر فوق ماء

وقال آخر

تغير عن مودته وحالا * وكان مواصلا فطوى الوصالا
وعلمه التذلل كيف هجري * فليت الوصل كان له دلالا

Copyright © King Saud University